الدراسات العليا فى كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ؛ دراسة تحليلية لرصيد الأطروحات المجازة والمسجلة

أ .د. حشمت قاسم
هاشم فرحات سيد
ناصر محمد عبد الرحمن
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ كلية الآداب
جامعة القاهرة

تمهيد

مما لا شك فيه أن هناك علاقة وثيقة بين الجامعة والمجتمع، حيث لا تقتصر وظيفة الجامعة على مهام التدريس وإنما تسهم فى التصدى لمشكلات المجتمع، وتعمل على ربط جهود البحث العلمى بهذه المشكلات وتقديم الحلول العلمية لها. إلا أن الظاهرة التى لا تخفى على عين هى الانفصال الواضح فى مصر بين الجامعة وغيرها من مؤسسات البحث العلمى والمجتمع. وتدل كل المؤشرات على أن هذه الفجوة تزداد يوماً بعد يوم، مما ينذر بمستقبل أليم، ما لم تتداركه عين الرعاية والاهتمام سواء من جانب الباحثين أنفسهم أو من جانب أصحاب القرار. وسبيل كليهما واضح وبين؛ فسبيل الباحثين العمل الدءوب والعطاء المستمر كل فى مجال تخصصه، وسبيل أصحاب القرار هو احترام العلم والسعى لاستثماره فى حل قضايا المجتمع، واتخاذ الإجراءات الكفيلة باستثماره وتطبيقه والافادة منه. ونحن من جانب اهتمامنا نقدم هذه الدراسة ـ وما سيتبعها من دراسات ـ خدمة لكلا الطرفين؛ فنقدم للباحثين تحليلا لواقعهم واتجاهات بحوثهم، ونضع أمام الطرف الآخر من أصحاب القرار الأساس الذى تبنى عليه اسهاماتهم واجراءاتهم فى السعى لسد هذه الفجوة.

وبالرغم من أهمية الدراسات التى تتناول اتجاهات البحث العلمى بشكل عام، والرسائل الجامعية بشكل خاص ـ كأحد انماط هذا البحث، إلا إنها لم تنل الاهتمام الكافى من جانب الباحثين، سواء فى مجال المكتبات والمعلومات أو فى المجالات الموضوعية المختصة فلم يثبت لنا من خلال استقراء الانتاج الفكرى سوى ثلاث دراسات، قدم اثنتين منها الدكتور حشمت قاسم

منذ أكثر من عقد من الزمان عن أنماط اهتمام الجامعات الأمريكية بالعالم العربى، كما يعكسها رصيد الإطروحات التى أجازتها تلك الجامعات منذ أواخر القرن الماضى حتى أوائل الثمانينيات من هذا القرن[١، ٢]، أما ثالثة هذه الدراسات وأحدثها، فتتناول الرسائل الجامعية فى المملكة العربية السعودية فى سياق تحليلى مقارن لابراز أهم اتجاهاتها الزمنية والموضوعية[٣].

وعلى مستوى التخصصات الموضوعية، انفرد علماء الاجتماع والتربية بالاهتمام بهذا النوع من الدراسات، فقد قدم محمد طلعت عيسى واسحق القطب ـ منذ ما يقرب من عقدين من الزمان، دراسة للاتجاهات العامة للرسائل التى قدمت إلى بعض الجامعات المصرية فى علم الاجتماع[٤]، أما فى مجال التربية، فقد خصص مؤتمر البحث التربوى بين الواقع والمستقبل ـ والذى عقدته رابطة التربية الحديثة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربوية محوراً أساسياً من محاوره لدراسة اتجاهات البحث العلمى فى هذا المجال. وقدمت إليه عدة دراسات ركزت جميعها على الرسائل الجامعية فى التخصصات المختلفة لمجال التربية، كالمناهج[٥]، وطرق تدريس الرياضيات[٦]، والتربية المقارنة[٧]، والوسائل التعليمية[٨].

وتنقسم هذه الدراسة إلى قسمين، يتناول أولهما الاطروحات التى اجيزت فى كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ـ حتى نهاية عام ١٩٩٠. أما القسم الثانى فيتناول الرسائل التى كانت ما تزال قيد البحث حتى ذلك التاريخ.

ونحاول فى هذه الدراسة استكشاف اهم الظواهر المتصلة باتجاهات الأطروحات الجامعية التى أجازتها أعرق مؤسسات التعليم الجامعى والبحث العلمى فى مصر والعالم العربى، وهى كلية الآداب ـ جامعة القاهرة، التى ستكمل ـ بعد فترة قصيرة ـ ثلاثة أرباع القرن من العطاء العلمى الأصيل، بفضل روادها من أعضاء هيئة التدريس والباحثين، والتى تحرص دوماً على أن تلعب الدور الريادى فى التصدى لمشكلات المجتمع وقضاياه.

وتهدف هذه الدراسة التى تتصل اتصالا مباشرا ووثيقاً بما يعرف بالوراقة الاجتماعية، والتى تنضوى تحت مظلة ما يعرف بدراسات اجتماعيات المعرفة، إلى إلقاء الضوء على ما أسهمت به هذه الكلية العريقة من رسائل علمية وذلك من أجل التأريخ لهذا العطاء من ناحية وتقييمه وتحديد الظواهر المتصلة بانتاجه من ناحية أخرى.

أولاً : الاطروحات المجازة:

يعتمد هذا القسم على دليل الرسائل التى اجازتها الكلية منذ إنشائها حتى نهاية عام ١٩٩٠، ونقدم فيه تحليلاً مبدئياً للاتجاهات التالية، على أمل معاودة النظر بشكل أكثر تفصيلا فى دراسة لاحقة بإذن الله.

١ ـ الاتجاهات الزمنية للرسائل التى أجازتها أقسام الكلية، وذلك بهدف التعرف على تاريخ منح الرسائل بكل قسم على حدة، وبالكلية بشكل عام، ثم التعرف على معدلات نمو انتاج هذه الرسائل، والعوامل التى المؤثرة فيها.

٢ ـ الاتجاهات الموضوعية للرسائل بهدف التعرف على مدى انعكاس قضايا المجتمع ومشكلاته على البحث العلمى فى الكلية، ثم دراسة هذه الاتجاهات فى سياقها التاريخى للتعرف على نمو وتطور اتجاهات البحث فى كل قسم من أقسام الكلية.

٣ ـ دراسة الاتجاهات السابقة وارتباطها بالعناصر والمتغيرات التالية:

أ ـ مستوى الدرجة العلمية (الماجستير والدكتوراه)

ب ـ اتجاهات الاشراف (الفردى والمشترك سواء من داخل الكلية أو من خارجها)

جـ ـ جنسيات الباحثين

د ـ نوع الباحث (الذكور والأناث)

٤ ـ التعرف على الفترات الزمنية التى يستغرقها الباحثون فى إعداد هذه الرسائل بالاقسام المختلفة بالكلية.

٥ ـ دراسة اتجاهات الباحثين فى نشر رسائلهم.

٦ ـ التعرف على مدى استثمار المجتمع لنتائج هذه الرسائل فى حل مشكلاته.

١/١ عدد الرسائل التى أجازتها الكلية:

بلغ عدد الرسائل التى أجازتها الكلية منذ انشائها حتى نهاية عام ١٩٩٠، ٢٦٢٠ رسالة موزعة على أقسام الكلية كما فى الجدول (١): بنسبة ٣١,٧٪ من المجموع الكلى للرسائل.

القسم	عدد الأطروحات	٪
١ ـ اللغة العربية :	٨٣١	٣١,٧٪
٢ ـ اللغة الشرقية :	١٧٧	٤,٥٪
٣ ـ اللغة الانجليزية :	١٢٢	٤,٦٪
٤ ـ اللغة الفرنسية :	٩٧	٣,٧٪
٥ ـ اللغة الألمانية :	٣٣	١,٣٪
٦ ـ الدراسات اليونانية:	٢٣	٩,٠٪
٧ ـ التاريخ :	٤٦٢	١٧,٦٪
٨ ـ الجغرافيا :	٢٢٨	٨,٧٪
٩ ـ الفلسفة :	٢٠٥	٧,٨٪
١٠ ـ علم النفس :	٧٨	٣٪
١١ ـ الاجتماع :	١٨٩	٧,٢٪
١٢ ـ المكتبات :	١٠٧	٤,١٪
١٣ ـ الآثار :	٦٥	٢,٥٪
١٤ ـ الصحافة :	٦٣	٢,٤٪

١/٢ الدرجة العلمية:

منحت الكلية ١٦٣٩ درجة ماجستير، بنسبة ٦٢,٦٪، ٩٨١ درجة دكتوراه، بنسبة ٣٧,٤٪ من المجموع الكلى للرسائل. موزعة كالتالى:

القسم	الماجستير	٪	الدكتوراه	المجموع ٪
١ ـ اللغة العربية :	٥٢٠	٦٢,٦	٣١١	٣٧,٤
٢ ـ اللغة الشرقية :	٦١	٥٢,١	٥٦	٤٧,٩
٣ ـ اللغة الانجليزية :	٨٢	٦٧,٢	٤٠	٣٢,٨
٤ ـ اللغة الفرنسية :	٦٧	٦٩,١	٣٠	٣٠,٩
٥ ـ اللغة الألمانية :	٢٧	٨١,٨	٦	١٨,٢
٦ ـ الدراسات اليونانية :	١٩	٨٢,٦	٤	١٧,٤
٧ ـ التاريخ :	٢٨٧	٦٢,١	١٧٥	٣٧,٩
٨ ـ الجغرافيا :	١٤٥	٦٣,٦	١٨٣	٣٦,٤
٩ ـ الفلسفة :	١٤٠	٦٨,٣	٦٥	٣١,٧
١٠ ـ علم النفس :	٥٠	٦٤,١	٢٨	٣٥,٩
١١ ـ الاجتماع :	١٠٩	٥٧,٧	٨٠	٤٢,٣
١٢ ـ المكتبات :	٧١	٦٦,٤	٣٦	٣٣,٦
١٣ ـ الآثار :	٢٧	٤١,٥	٣٨	٥٨,٥
١٤ ـ الصحافة :	٣٤	٥٤	٢٩	٤٦

١/٣ الإشراف:

وزعت الرسائل حسب الإشراف الفردى ٢٣٨٨ رسالة، بنسبة ٩١,١٪، والاشراف المشترك ٢٣٢ رسالة، بنسبة ٨,٩٪ موزعة على أقسام الكلية كالتالى:

القسم	فردى	٪	مشترك	٪
١ ـ اللغة العربية :	٧٦٠	٩١,٦	٧١	٨,٤
٢ ـ اللغة الشرقية :	١٠٠	٨٥,٥	١٧	١٤,٥
٣ ـ اللغة الانجليزية :	١٠٣	٨٤,٤	١٩	١٥,٦
٤ ـ اللغة الفرنسية :	٩٣	٩٥,٩	٤	٤,١
٥ ـ اللغة الألمانية :	١٩	٥٧,٦	١٤	٤٢,٤

تاريخ جدول ٢/١

القسم	فردى	٪	مشترك	٪
٦ ـ الدراسات اليونانية :	٢١	٩١,٣	٢	٨,٧
٧ ـ التاريخ :	٤٤٢	٩٥,٧	٢٠	٤,٣
٨ ـ الجغرافيا :	٢٢٠	٩٦,٥	٨	٣,٥
٩ ـ الفلسفة :	١٩٢	٩٣,٧	١٣	٦,٣
١٠ ـ علم النفس :	٥٤	٦٩,٢	٢٤	٣٠,٨
١١ ـ الاجتماع :	١٧١	٩٠,٥	١٨	٩,٥
١٢ ـ المكتبات :	٩٧	٩٠,٧	١٠	٩,٣
١٣ ـ الآثار :	٦٢	٩٥,٤	٣	٤,٦
١٤ ـ الصحافة :	٥٤	٨٥,٧	٩	١٤,٣

٤/١ جنسيات الباحثين :

بلغ عدد الرسائل التى أجيزت لباحثين مصريين ١٩٦٩ رسالة، بنسبة ٧٥,٢٪، و٦٥١ رسالة أجيزت لباحثين غير مصريين بنسبة ٢٤,٨٪ من مجموع الرسائل، موزعة كالتالى:

القسم	مصريون	٪	غير مصريين	٪
١ ـ اللغة العربية :	٤٩٥	٦١,٧	٣١٨	٣٨,٣
٢ ـ اللغة الشرقية :	١١٠	٩٤	٧	٦
٣ ـ اللغة الانجليزية :	١١٦	٥٩,١	٦	٤,٩
٤ ـ اللغة الفرنسية :	٩٧	١٠٠	صفر	صفر
٥ ـ اللغة الألمانية :	٣٣	١٠٠	صفر	صفر
٦ ـ الدراسات اليونانية :	٢٣	١٠٠	صفر	صفر
٧ ـ التاريخ :	٣٤٧	٧٥,١	١١٥	٤٢,٩
٨ ـ الجغرافيا :	١٢٨	٥٦,١	١٠٠	٤٣,٩
٩ ـ الفلسفة :	١٨٦	٩٠,٧	١٩	٩,٣
١٠ ـ علم النفس :	٧٨	١٠٠	صفر	صفر
١١ ـ الاجتماع :	١٢٧	٦٧,٢	٦٢	٣٢,٨
١٢ ـ المكتبات :	٩٣	٨٦,٩	١٤	١٣,١
١٣ ـ الآثار :	٥٨	٨٩,٢	٧	١٠,٨
١٤ ـ الصحافة :	٦٠	٩٥,٢	٣	٤,٨

٥/١ نوع الباحثين :

وزعت الرسائل على أساس نوع الباحث، فبلغت ٢٠٢٦ رسالة منحت للذكور من الباحثين، بنسبة ٧٧,٣٪، و٥٩٤ رسالة، بنسبة ٢٢,٧٪ للإناث من الباحثين من مجموع الرسائل، موزعة كالتالى:

القسم	ذكور	٪	إناث	المجموع ٪
١ ـ اللغة العربية :	٧٩٣	٩٥,٥	٩٢	٤,٥
٢ ـ اللغة الشرقية :	٩٣	٧٩,٥	٢٤	٢٠,٥
٣ ـ اللغة الانجليزية :	٤٢	٣٤,٤	٨٠	٦٥,٦
٤ ـ اللغة الفرنسية :	١٥	١٥,٥	٨٢	٨٤,٥
٥ ـ اللغة الألمانية :	١	٣	٣٢	٩٧
٦ ـ الدراسات اليونانية :	١٥	٦٥,٢	٨	٤٣,٨
٧ ـ التاريخ :	٣٩٠	٨٤,٤	٧٢	١٥,٦
٨ ـ الجغرافيا :	١٩٩	٨٧,٣	٢٩	١٢,٧
٩ ـ الفلسفة :	١٦٧	٨١,٥	٣٨	١٨,٥
١٠ ـ علم النفس :	٦١	٧٨,٢	١٧	٢١,٨
١١ ـ الاجتماع :	١٣٦	٧٢	٥٣	٢٨
١٢ ـ المكتبات :	٦٢	٥٧,٩	٤٥	٤٢,١
١٣ ـ الآثار :	٥٤	٨٣,١	١١	١٦,٩
١٤ ـ الصحافة :	٥٢	٨٢,٥	١١	١٧,٥

هذه هى أهم وأبرز النتائج الأولية التى كشفت عنها الدراسة، وهى نتائج لا تقدم مؤشرات كافية بقدر ما تثير كثيرا من التساؤلات التى تحتاج إلى إجابات وافية لم نصل بعد إلى الانتهاء من دراستها دراسة كاملة تحدد ارتباطاتها واتجاهاتها الماضية والحاضرة. وتتمثل أبرز هذه التساؤلات فى النقاط التالية:

١ ـ ما هى الاتجاهات الموضوعية ـ الماضية والحاضرة ـ للبحث فى كل قسم من أقسام الكلية؟ وهل هذه الاتجاهات الموضوعية تتميز بالثبات أم التغير عبر الفترات الزمنية المختلفة من تاريخ إنشاء كل قسم؟ وما هى العوامل التى أدت إلى هذا الثبات أم ذاك التغير؟ وما ارتباط ذلك بالواقع الاجتماعى للدولة؟

٢ ـ هل هناك علاقة بين الاتجاهات الموضوعية فى كل قسم من أقسام الكلية والدرجة العلمية المجازة فى هذه الموضوعات؟

٣ ـ هل يتم التركيز من جانب تخصصات موضوعية معينة على نوع معين من الباحثين دون النوع الآخر؟

٤ ـ هل تتركز ظاهرة الاشراف المشترك فى أقسام معينة داخل الكلية، أو فى تخصصات معينة داخل القسم الواحد ومدى العلاقات المتبادلة بين أقسام الكلية وبعضها البعض، وبينها وبين غيرها من المؤسسات البحثية الأخرى سواء من خارجها، أو من خارج حدود الجامعة أو حتى من خارج حدود الدولة؟

وهل يتركز الاشراف المشترك أو يقتصر على درجة الماجستير أم الدكتوراه، أو كليهما معا؟ وهل هناك عوامل تحكم هذه الظاهرة.

٥ ـ هل هناك تخصصات معينة تجتذب الباحثين غير المصريين أكثر من غيرها؟ وما هى أكثر التخصصات اهتماما من جانب هؤلاء الباحثين؟ وما هى أكثر الدول اتجاها للدراسة والبحث للحصول على درجات علمية من أقسام الكلية؟ وما مدى ارتباط ذلك بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تحكم العلاقات المتبادلة بين مصر وغيرها من الدول؟ وهل يتركز حصول الباحثين غير المصريين على درجة الماجستير أم الدكتوراه؟

٦ ـ هل تم نشر نتائج هذه الرسائل بشكل يكفل استثمارها؟ وما هى أنماط نشر هذه الرسائل واتجاهاته؟ وهل هناك فروق بين تخصصات الكلية فى هذه الأنماط والاتجاهات باعتبارها قطاعا متميزاً يجمع بين قطاعات العلوم الاجتماعية والانسانيات ـ وبينها وبين غيرها من التخصصات الأخرى؟ وأخيراً التعرف على معوقات نشر نتائج هذه الرسائل، وتوصيلها إلى المجتمع خدمة له، واسهاماً فى حل قضاياه.

٧ ـ هل تم استثمار نتائج هذه الرسائل فى خدمة قضايا المجتمع؟

ثانيا: الرسائل المسجلة

يعتمد هذا القسم على دليل الرسائل المسجلة حتى نهاية عام ١٩٩٠. ونتناول فيه الاتجاهات التالية:

١ ـ العدد الكلى للرسائل المسجلة ونسبة مشاركة كل قسم من أقسام الكلية.

٢ ـ مستويات الدرجات العلمية المسجلة (ماجستير، دكتوراه).

٣ ـ الاتجاهات الموضوعية للرسائل.

٤ ـ توزيع الرسائل حسب جنس الباحثين.

٥ ـ توزيع الرسائل حسب جنسيات الباحثين (الوافدون).

٦ ـ اتجاهات الاشراف.

١/٢ العدد الكلى للرسال المسجلة.

يتبين من الجدول (أ) أن الرسائل المسجلة حتى نهاية ١٩٩٠ بلغت ٥٠٠ رسالة موزعة على ثلاثة عشر قسماً. وتتفاوت هذه الأقسام تفاوتاً ملحوظاً فى عدد الرسائل المسجلة. فجاء قسم اللغة العربية على رأس هذه الأقسام وحظى بأكثر من خمس هذه الرسائل (٢٠,٨٪)، يليه ثلاثة أقسام تتقارب نسبة مشاركة كل منها، وهى: المكتبات والوثائق (١٢,٤٪)، الفلسفة (١١٪) ثم اللغة الانجليزية (١٠,٦٪) وبهذا تشارك هذه الأقسام الثلاثة بأكثر من ثلث الرسائل المسجلة على مستوى الكلية (٣٤٪) ثم تأتى بعد ذلك فئة أخرى مكونة من أربعة أقسام متقاربة النسب وتقل عن نسب مشاركة الفئة السابقة ـ وهى اللغات الشرقية (٧,٤٪) التاريخ (٧,٨٪) الجغرافيا (٧,٨٪) الاجتماع (٦,٨٪) ثم تأتى بعد ذلك أقسام: اللغة الفرنسية، علم النفس، اللغة الالمانية، الدراسات اليونانية واللاتينية، اللغة الأسبانية على هذا الترتيب.

وتجدر الإشارة هنا إلى ظاهرتين لهما دلالتهما الواضحة:

الأولي: أن هذا الترتيب يتناسب وحجم وتاريخ بعض الأقسام كقسم اللغة العربية، الأكبر حجماً، والأقدم تاريخاً، الأمر الذى جعله يأتى. على رأس القائمة كما أشرنا فى الفقرة السابقة، يقابل ذلك أن هذا الترتيب لا يتناسب مع، تاريخ قسم الدراسات اليونانية واللاتينية ـ صاحب التاريخ العريق ـ والذى جاء فى ذيل القائمة.

الثانية: فتح باب التسجيل للدراسات العليا فى قسم اللغة الاسبانية، حيث كانت هاتان الرسالتان المسجلتان فى دورة ابريل ١٩٩٠ هما باكورة باب التسجيل.

٢/٢ مستوى الدرجات العلمية.

يتبين من الجدول (ب) أن نسبة رسائل الدكتوراة على مستوى أقسام الكلية جميعاً بلغت ٣٨,٦٪ (١٩٣ رسالة دكتوراة) ثم حصلت الماجستير على النسبة الباقية ٦١,٤٪ (٣٠٧ رسالة ماجستير).

وإذا كان هذا هو المتوسط العام على مستوى الكلية، فإنه يكاد يختلف قليلا إذا نظرنا إليه نظرة فردية على مستوى كل قسم على حده؛ حيث تتكون لدينا ثلاث فئات متميزة:

أ ـ فئة ازداد فيها معدل الدكتوراة على هذا

جدول رقم (أ) العدد الكلى للرسائل المسجلة

م	أقسام الكليـــة	عدد الرسائل المسجلة	٪
١	قسم اللغة العربية وآدابها	١٠٤	٢٠,٨
٢	قسم اللغات الشرقية وآدابها	٣٧	٧,٤
٣	قسم اللغة الانجليزية وآدابها	٥٣	١٠,٦
٤	قسم اللغة الفرنسية وآدابها	٢٧	٥,٤
٥	قسم اللغة الالمانية وآدابها	١٢	٢,٤
٦	قسم الدراسات اليونانية واللاتينية	١١	٢,٢
٧	قسم اللغة الاسبانية	٢	,٤
٨	قسم التاريخ	٣٩	٧,٨
٩	قسم الجغرافيا	٣٩	٧,٨
١٠	قسم الفلسفة	٥٥	١١
١١	قسم علم النفس	٢٥	٥
١٢	قسم الاجتماع	٣٤	٦,٨
١٣	قسم المكتبات والوثائق	٦٢	١٢,٤
	المجموع	٥٠٠	١٠٠

المتوسط العام حيث تراوح ما بين ٥٠٪ و٤٢٪ وهى أقسام: المكتبات، والاجتماع، الجغرافيا، اللغة الانجليزية، اللغة العربية على هذا الترتيب.

ب ـ فئة تتقارب نسب الدكتوراة فيها من المتوسط العام بمتوسط يتراوح بين ٣٦ ـ ٢٢٪، وهى على الترتيب التالى: الفلسفة، التاريخ، اللغة الالمانية، علم النفس، اللغات الشرقية، اللغة الفرنسية.

جـ ـ فئة لم يتم فيها التسجيل لدرجة الدكتوراة نهائياً، وهى قسما اللغة الأسبانية، والدراسات اليونانية واللاتينية. وقد يرجع ذلك إلى أن أولهما لم يفتح باب الدراسات العليا إلا منذ دورة إبريل ١٩٩٠ ـ كما أشرنا من قبل. أما ثانيهما ـ أى الدراسات اليونانية واللاتينية ـ فيعود إلى حصول الباحثين على الدكتوراة من الخارج غالباً، وإلى ضعف إقبال الباحثين من خارج الكلية على الدراسات العليا

بالقسم، فضلاً عن أن معظم معيدى القسم ـ والذين يمثلون غالبية طلاب البحث لا يزالون فى مرحلة الإعداد للماجستير.

٣/٢ الاتجاهات الموضوعية

تتحكم فى تفاوت الاتجاهات الموضوعية ـ ليس على مستوى الكلية فحسب، بل داخل القسم أو التخصص الواحد ـ مجموعة عوامل متنوعة ومتعددة، فمنها العوامل الطبيعية التى تفرضها طبيعة التخصص، وهناك العوامل، الثقافية الاجتماعية والتربوية والسياسية بل والاقتصادية التى تتشابك جميعها لتنسج شبكة من المؤثرات التى تحيط باتجاهات الدراسة والبحث فى كل قسم داخل تلك المؤسسة الأكاديمية التى تتأثر بكل ما يحدث فى المجتمع المحيط بها، يضاف إلى تلك العوامل التى يمكن أن نعدها عوامل خارجية، عوامل أخرى داخلية تعود إلى الاتجاهات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكل قسم. كل هذه العوامل ـ التى تحتاج إلى دراسات مستقلة ـ تنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على اتجاها البحث فى هذه المؤسسة.

- قسم اللغة العربية: تركزت الدراسة فى هذا القسم على الدراسة الأدبية حيث حظيت الرسائل المسجلة فيها بنسبة ٦٧,٣٪، ثم الدراسات اللغوية بنسبة ٢٦٪، وأخيراً يأتى الاهتمام بالدراسات الإسلامية. بل ان شئنا الدقة قلنا ان التركيز من جانب الدراسات الأدبية يأتى على الشعر فى عصوره المختلفة مع التركيز على الشعر القديم، حيث سجلت فيه ١٨ رسالة أى أكثر من ٢٥٪ من رسائل الدراسات الأدبية، وأكثر من ١٧٪ من مجموع رسائل القسم، يلى ذلك الدراسات الخاصة بالرواية والقصة القصيرة حيث سجلت فيها ١٣ رسالة أى نحو ١٩٪ من مجموع الدراسات الأدبية و١٣٪ من مجموع رسائل القسم.

كذلك هناك اهتمام واضح بالدراسات النقدية حيث بلغ مجموع الرسائل المسجلة فى هذه الدراسات ١٩ رسالة أى حوالى ١٦٪ من مجموع رسائل القسم.

- قسم اللغات الشرقية: تركز الاهتمام على الأدب العبرى حيث حظى بحوالى ٤٣٪ من مجموع رسائل القسم، يليه الاهتمام بالأدب الفارسى (٣٠٪) ثم يأتى الاهتمام بالأدبين الأردى والتركى، وأخيراً يأتى الاهتمام باللغة الحبشية وآدابها مع ملاحظة قلة الرسائل التى تهتم بالدراسات اللغوية المقارنة بين اللغات السابقة.
- أقسام اللغات الأجنبية: يبدو أن النمط متشابه إلى حد كبير بين أقسام اللغات الأجنبية وقسم اللغة العربية حيث التركيز فى جميع هذه الأقسام على الدراسات الأدبية. حيث حظيت بنسبة ٧٥٪ فى قسم اللغة الانجليزية، ونسبة ٦٧٪ فى قسم اللغة الفرنسية، وبنسبة ٥٨٪ فى قسم اللغة الألمانية.
- قسم التاريخ: تركز الاهتمام على التاريخ الإسلامى (٤٦٪) يليه التاريخ الحديث والمعاصر ثم تاريخ العصور الوسطى وأخيراً قليل من الاهتمام بالتاريخ الاغريقى.

القسم الكلية	قسم اللغة العربية وآدابها	اللغات الشرقية	اللغة الإنجليزية وآدابها	اللغة الفرنسية وآدابها	اللغة الألمانية وآدابها	اللغة اليونانية واللاتينية	اللغة الأسبانية	التاريخ	الفلسفة	علم النفس	الاجتماع	الوثائق والمكتبات	المجموع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
القسم الكلية	١٠٤	٣٧	٥٣	٣٧	١٢	١١	٢	٣٦	٥٥	٣٥	٣٤	٢٢	٥٠٠
النسبة المئوية	٢٠٨	٧٤	١٠٦	٧٤	٢٤	٢٢	٤	٧٢	١١	١٠	٦٨	٤٤	١٠٠
مستوى الدرجة	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
القسم الكلي	٦٠	٢٦	٣٠	٢١	٨	٤	٢	٢٦	١٧	١٣	١٥	٣١	١٨٣
النسبة المئوية	٥٧,٧	٧٠,٣	٥٦,٦	٩٧,٨	٣٣,٣	١٠٠	-	٣٦,١	٣٠,٩	٣٧,١	٤٤,١	١٠٠	-
الى جميع القسم	١١,٥	٥,٦	٥,٨	١١,٩	١,٦	٠,٨	٠,٦	٦,٧	٣,٣	٢,٧	٣,٢	٦,٢	٣٨,٦
الى جميع الكلية	٢٣,٨	٨,٥	٩,٨	١٥,٣	٢,٦	٠,٨	-	٨,٤	٤,٧	٤,٧	٦,٨	١٠,١	٦١,٤

م = الجنس

د = الكمية

جدول رقم (ب) توزيع الرسائل حسب مستوى الدرجة (ماجستير ، دكتوراة)

- قسم الجغرافيا: تركز الاهتمام على الجغرافيا البشرية بكافة فروعها بنسبة ٦٩٪، وتحظى الجغرافيا الطبيعية بفروعها على النسبة الباقية، تركز الاهتمام فى مجال الجغرافيا البشرية على جغرافية العمران ثم على الجغرافيا الاقتصادية. وتجدر الإشارة إلى بدء الاهتمام بنوع حديث إلى حد ما وهو جغرافية الخدمات حيث سجلت فيها رسالتان.

- قسم الفلسفة: تركز الاهتمام على الفلسفة الحديثة والمعاصرة (٥٠٪) ثم الفلسفة الاسلامية بفروعها المختلفة ثم فلسفة الجمال والمنطق وأخيراً الفلسفة اليونانية.

- قسم علم النفس: اصاب نمط الاهتمام بقضايا البحث فى علم النفس قدراً كبيراً من التعديل والتجديد. فاتجه الاهتمام نحو الجوانب النفسية الاكلينيكية والجوانب الأخرى المتصلة بها فسجلت نحو ١٤ رسالة فى علم النفس الاكلينكى والارتقائى، فضلا عن رسالتين كمجالين أكثر حداثة فى القسم وهما على النفس الطبى، وعلم النفس الفسيولوجى، ويمكن ارجاع ذلك إلى تلك المدرسة العلمية التى أسس بنيانها أحد رواد هذا القسم فى العقد الماضى.

- قسم الاجتماع: توزعت الرسائل فى هذا القسم بالتساوى على طرفى الاهتمام فى هذا القسم وهما علم الاجتماع بفروعه المختلفة، والانثروبولوجيا وفروعها.

- قسم المكتبات والوثائق: تحظى دراسة المكتبات بنصيب اكبر من دراسة الوثائق حيث بلغت نسبة الأولى ٧٩٪ والثانية ٢١٪ وتتنوع اتجاهات الاهتمام بشكل لافت للنظر، ومن أبرز هذه الاتجاهات الاهتمام بدراسة أوعية المعلومات بكافة أشكالها بدءاً بالمخطوطات وانتهاءً بالأقراص الضوئية. يأتى بعد ذلك الاهتمام بالمكتبات النوعية وخاصة المكتبات الجامعية والمدرسية وأخيراً مراكز المعلومات. ثم الاهتمام بخدمات المكتبات (العامة خاصة) كذلك استمرار الاهتمام بدراسة الضبط الببليوجرافى. وأخيراً تجدر الإشارة إلى نشوء موضوعات جديدة لم تطرق من قبل مثل دراسات المستفيدين أو الإفادة من المعلومات، واقتصاديات المعلومات، والاتصال العلمى والقياسات الوراقية... إلخ، وذلك نتيجة لانتماء هذه الموضوعات إلى مدرسة علمية جديدة. وجادة.

٤/٢ جنس الباحثين.

تتوزع الرسائل فى جدول رقم (ج) على كل من فئة الباحثين والباحثات تبدو لنا ظاهرة تحمل بين طياتها تساؤلات عديدة؛ وهى تفوق نسبة الباحثات على الباحثين، حيث وصلت هذه النسبة إلى ٥١٪ مع وجود فارق واضح بين الأقسام المختلفة. حيث ترتفع النسبة بشكل اوضح فى أقسام اللغات لتصل إلى ذروتها فى قسم اللغة الألمانية (١٠٠٪) وتصل فى قسم اللغة الفرنسية إلى نحو ٩٣٪ وإلى حوالى ٧٦٪ فى قسم اللغة الانجليزية، ثم تتراوح فى باقى أقسام الكلية بين ٦٤٪ فى قسم علم النفس و٣٣٪ فى قسم اللغة

العربية كأقل نسبة للباحثات.

٥/٢ جنسيات الطلاب الوافدين.

يوضح جدول رقم (د) توزيع الرسائل على جنسيات الباحثين يتبين منه أن الكلية تنفق جانباً كبيراً من الجهود المبذولة فى الدراسات العليا لخدمة طلاب وافدين يمثلون سبع عشرة جنسية، ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب الوافدين ٦٩ طالباً يمثلون ١٣,٨ ٪ من مجمع الطلاب المسجلين لدرجات علمية بالكلية.

ومن الطبيعى أن يمثل ابناء الدول العربية الغالبية العظمى من تلك الجنسيات حيث بلغ عددهم ٦٢ طالباً يمثلون ١٣ دولة عربية فى حين يوجد ستة دارسين فقط ينتمون إلى أربع جنسيات غير عربية هى: كوريا، اليابان، مالى، بريطانيا على التوالى.

ويوضح الجدول ذاته أن هناك دولاً عربية معينة تظفر بنصيب الأسد إذا قورنت بباقى الدول العربية؛ حيث طلاب دولة قطر على رأس القائمة (١٠ طلاب) يمثلون نحو ١٦ ٪ من مجموع الطلاب العرب الوافدين، يليهم طلاب اليمن والجزائر والسعودية ويمثل كل منهم ١٥ ٪ ويصل مجموع طلاب هذه الدول الأربع إلى أكثر من نصف مجموع رسائل الطلاب الوافدين (٥٦٪) ثم يأتى بعد هؤلاء طلاب الاردن (١٠٪) ثم الإمارات والمغرب (٨٪ لكل منهما) ثم باقى الدول العربية (طالب أو طالبان لكل منها).

وإذا تم توزيع هؤلاء الطلاب على أقسام الكلية يتضح لنا ظاهرتان هما: (انظر جدول رقم٤).

١ ـ تمركز هؤلاء الطلاب فى ثلاثة أقسام هى الاجتماع ٣٥,٣ ٪، الجغرافيا ٢٨,٢ ٪، اللغة العربية ٢٢,١ ٪، وإذا كان قسم اللغة العربية قد جاء ترتيبه تاليا للاجتماع والجغرافيا فإن هذا قد يتغير إذا تم نسبة عدد هولاء الطلاب فى هذا القسم إلى مجموع الطلاب فى الكلية، حيث يحتل هذا القسم المرتبة الأولى، نتيجة لالتحاق ٣٣,٣ ٪ من مجموع الطلاب الوافدين فيه.

٢ ـ احجام الطلاب الوافدين عن الالتحاق بأقسام اللغات الشرقية، واللغة الالمانية، والدراسات اليونانية واللاتينية واللغة الاسبانية وعلم النفس.

ويتبين من توزيع هؤلاء الطلاب الوافدين حسب مستوى الدرجات العلمية، زيادة الطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراة عن طلاب الماجستير، فبلغ هؤلاء ٥٣,٦ ٪ من المجموع الكلى للوافدين. مع تفاوت هذه النسبة من قسم لآخر ومن دولة لأخرى.

ويمكن أن نرجع هذا التفوق فى نسبة المسجلين لدرجة الدكتوراه إلى زيادة عدد الطلاب القادمين سنوياً للحصول على درجة الدكتوراه دون حصولهم على الماجستير من الكلية، حيث تبين لنا من دراسة هؤلاء أن ١٤ باحثاً (٣٨٪) من هؤلاء الـ ٣٨ لم يحصلوا على الماجستير من جامعة القاهرة.

القسم	اللغة العربية	اللغات الشرقية	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	اللغة الألمانية	الدراسات الأوربية القديمة	اللغة الإيطالية	التاريخ	الجغرافيا	الفلسفة	علم النفس	الاجتماع	الوثائق والمكتبات	المجموع
الفروع الكلى	١٠٤	٣٧	٥٢	٣٧	١٢	١١	٢	٣٩	٣٩	٥٥	٢٥	٣١	١٦	٥٠٠
حسب الباب	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	٣٤	٧٠	٣٣	٢٥	١٢	٧	-	١١	٢٣	٣٤	١٦	١٩	١٥	٢٤٦
المجموع	٧٠	١٤	٤٠	١٢	٢	٤	٢	٢٨	١٦	٢١	٩	١٢	٢٢	٢٥٤
	٣٦,٧	٣٧,٨	٦٢,٢	٣٢,٥	١٠٠	٣٦,٤	١٠٠	٦٤,١	٤١	٣٨,٢	٦٤	٦١,٣	٥٣	٥٠٠
الى مجموع القسم	٣٦,٧	١٧,٣	٦٢,٢	٣٢,٥	٧,٤	٣,٦	١,١	٦,٣	٩,٣	٨,٣	٦,٣	٧,٥	١٢,٦	١٠٠
الى مجموع الكلية	١٣,٤	٧,٠	١٥,٧	٤,٨	٠,٨	١,٦	٠,٨	٢,٣	٣,٧	٣,٣	٢,٧	٣,٠	٤,٤	١٠٠

ن=عدد
ذ=ذكور

جدول رقم (ج) توزيع الرسائل حسب جنس الباحثين

٦/٢ اتجاهات الاشراف (الاشراف المنفرد، والمشترك)

فى ظل اتجاه الدراسات العليا نحو ظاهرة الاشراف المشترك يتبين ـ جدول رقم (هـ) ـ أن هذه النسبة وصلت إلى ٣٣,٢٪، يقابلها ٦٦,٨٪ للاشراف المنفرد مع وجود تفاوت واضح بين أقسام الكلية فى هذه النسبة، حيث تزداد نسبة الاشراف المشترك لتصل إلى ٧٢,٣٪ فى قسم علم النفس، وإلى حوالى ثلثى رسائل قسمى اللغة الفرنسية واللغة الألمانية، ثم يتراوح ما بين ٤٣٪ فى قسم اللغات الشرقية و١٥٪ فى قسم الجغرافيا.

ومثلت الاشراف المشترك ثلاث فئات هى:

أ ـ مشرفون مشاركون من داخل القسم.

ب ـ مشرفون مشاركون من داخل الكلية ولكن من أقسام أخرى وقد جاء قسم اللغة العربية على رأس الأقسام التى يشارك أساتذتها فى الاشراف على رسائل الأقسام الأخرى وخاصة أقسام اللغات الأجنبية ـ انظر شكل رقم (١) الذى يبدو فيه أن هناك تعاوناً ملحوظاً بين بعض أقسام الكلية فى حين بقاء أقسام أخرى فى شبه استقلالى.

جـ ـ مشرفون مشاركون من خارج الكلية، وينتمون إلى ١٢ كلية ومعهداً.

د ـ مشرفون مشاركون من خارج الدول ويتركزون غالبا فى أقسام اللغات وخاصة المانيا وفرنسا.

القسم	الموضوع الكلي	المصنفات	الباحثون	% إلى مجموع القسم	% إلى مجموع الكلي	الإمارات	البحرين	تونس	الجزائر	السعودية	السودان	العراق	عمان	فلسطين	قطر	الكويت	ليبيا	مصر	المغرب	اليمن
						ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
اللغة العربية	١٠٤	٨١	٣٣	٣٢,١	٣٢,٣	٢	١	٣	٢	٢	١	١	١	١	١	٣	١	٢	٢	١
اللغات الشرقية	٣٢	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اللغة الإنجليزية	٥٣	٥٣	١	١,٩	١,٤	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اللغة الفرنسية	٢٧	٢٠	٢	٧,٤	٢,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اللغة الإيطالية	١٢	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اللغة الإسبانية	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الدراسات الإسلامية والتاريخية	١١	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التاريخ	٣٩	٣٢	٦	١٠,٤	٨,٧	٢	-	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجغرافيا	٣٩	٢٩	١١	١٨,٧	١٠,٩	٢	-	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاقتصاد	٥٥	٤٦	٩	١٦,٤	١٣,١	٢	-	١	-	١	-	-	-	-	-	١	-	-	١	-
علم النفس	٢٥	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجتماع	٣٤	٢٢	١٢	٢٠,٣	١٧,٥	٣	-	١	-	٢	-	-	-	-	-	١	-	-	١	-
الفلسفة والعلميات	١٧٠	٥٢	٥	٨,١	٧,٢	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٥٠٠	٤٢٧	٩٦	١٣,٨	١٠٠,٠	١٤	١	١٠	٢	٧	١	١	٢	٤	١	٢	١	١	٢	١
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

جدول رقم (د) جنسيات الباحثين الوافدين

الاقسام	اللغة العربية		اللغات الشرقية		اللغة الانجليزية		اللغة الفرنسية		اللغة الالمانية		الدراسات اليونانية واللاتينية		اللغة الاسبانية		التاريخ		الجغرافيا		الفلسفة		علم النفس		الاجتماع		العلوم السياسية والاقتصاد		المجموع	
معدل القسم	١٠٤		٦٧		٥٣		٣٧		١٢		١١		٢		٥٥		٣٩		٥٥		٢٥		٣٤		١٢		٥٠٠	
الاشراف	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش	ن	ش
الفرع	٦٥	٢٦	٢١	١٦	٣٣	٢٠	١٠	١٧	٥	٧	١	٢	١	-	٣٤	٢١	٢٢	١٦	٣٨	١٦	١٨	٧	٢١	٨	٤٣	١٥	٣٣٤	١٦٦
	٧٢,١	٢٨,٩	٥٦,٨	٤٣,٢	٦٢,٣	٣٧,٧	٣٧	٦٣	٤١,٧	٥٨,٣	٨١,٨	١٨,٢	١٠٠	-	٦١,٨	٣٨,٢	٨٤,٦	١٥,٤	٧٨,٤	٢١,٦	٧٢	٢٨	٧٦,٥	٢٣,٥	٧٣,٣	٢٦,٧	٦٦,٨	٣٣,٢
القسم	١٧٦		٥٦		٤٥		٣٩		١٢		١٣		٢		٥٥		٣٩		٥٥		٢٥		٣٤		١٢		٥٠٠	
الكل	٣٢,٤		١١,٢		٩,٠		٧,٨		٢,٤		٢,٦		٠,٤		١١,٠		٧,٨		١١,٠		٥,٠		٦,٨		٢,٤		١٠٠	-

جدول رقم (هـ) توزيع الرسائل المسجلة حسب الاشراف

ش: الاشراف المشارك.

الخاتمة:

قدمنا فى هذه الدراسة أبرز الاتجاهات العامة التى تتصل بواقع الدراسات العليا فى كلية الآداب، متمثلة فى الرسائل الجامعية المسجلة والمجازة، وهى اتجاهات، خاصة الموضوعية منها، لها دلالتها الواضحة عن ذلك الدور الريادى الذى تقوم به هذه الكلية منذ انشائها حتى الوقت الحاضر؛ حيث تكشف المقارنة بين واقع هذه الدراسات وبين ماضيها البعيد فى المراحل الأولى لانشاء الكلية، بينها وبين ماضيها القريب فى السنوات الأخيرة، أن هناك تغيراً دائماً ـ وخاصة فى بعض الاقسام ذات الصلة المباشرة بالواقع الاجتماعى، كأقسام: علم الاجتماع، وعلم النفس، الجغرافيا، المكتبات، فى الاتجاهات الموضوعية للرسائل التى تسجل فى هذه الأقسام مما يكشف عن التأثير الاضح السريع لقضايا المجتمع ومشكلاته على اتجاهات البحث فى هذه الاقسام، وعن الانعكاس المباشر لهذه القضايا على واقع البحث واتجاهاته من ناحية أخرى.

ونأمل أن تنال هذه الدراسة وما كشفت عنه من ظواهر، وما ستكشف عنه فى دراسات لاحقة ـ إن شاء الله ـ مزيدا من الاهتمام والدراسات التحليلية المتعمقة، من جانب الباحثين المتخصصين فى كل قسم من أقسام الكلية، لتحديد الاسهامات الفعلية لهذه الرسائل وما اسفرت عنه من نتائج، وما اشتملت عليه من توصيات، فى علاج القضايا المطروحة فى المجتمع، كل هذا سيسهم ـ بلا شك ـ فى تقديم الأسس والمنطلقات التى تساعد على فهم وإدراك حقيقة الفجوة الفاصلة بين هذه البحوث وبين تطبيقها واستثمارها فى المجتمع.

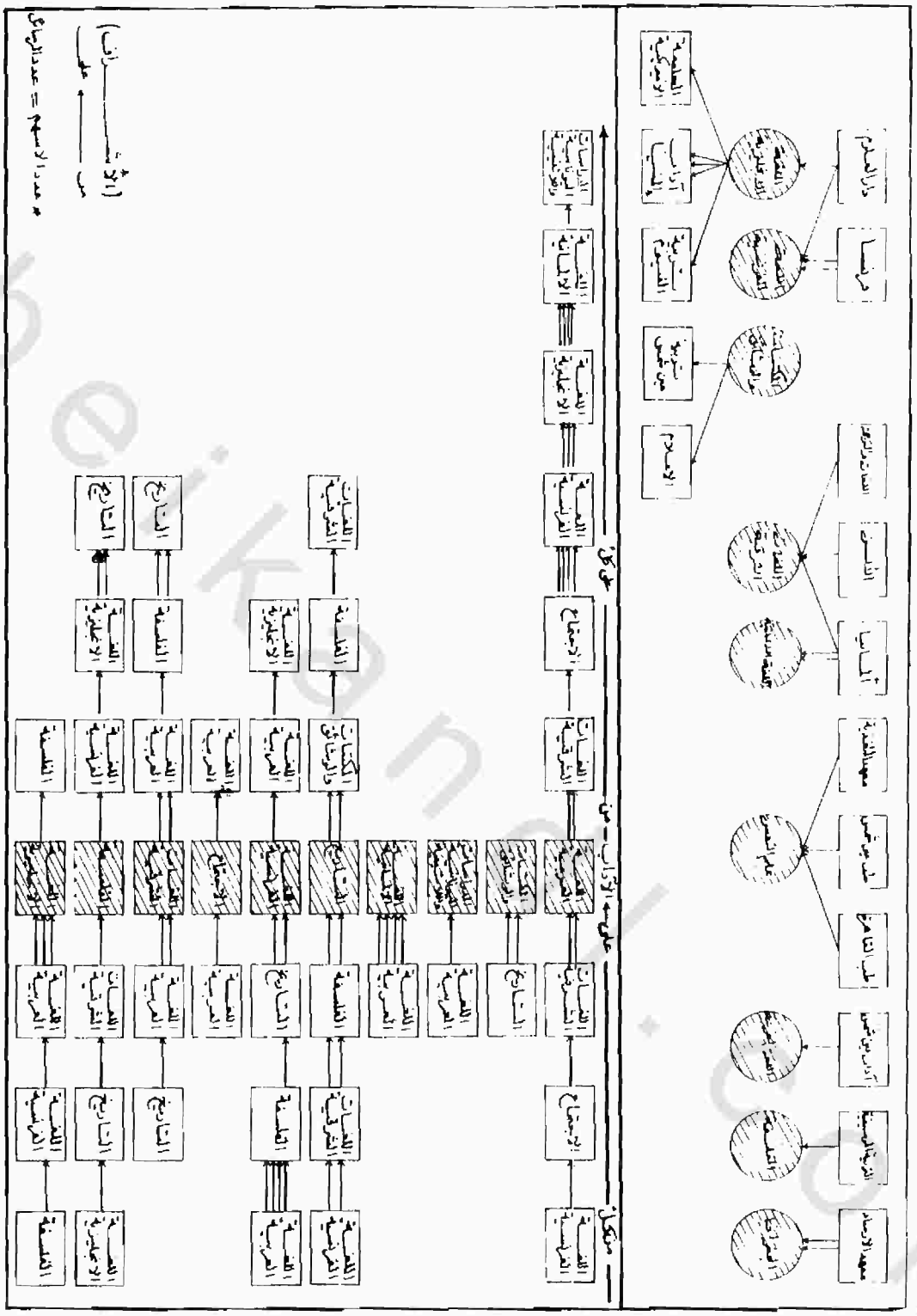

الإشراف المشترك بين أقسام آداب القاهرة والجهات الأخرى من الخارج

شكل (١) الإشراف المشترك بين أقسام الكلية مع بعضها البعض، وكذا بينها وبين الجهات الخارجية

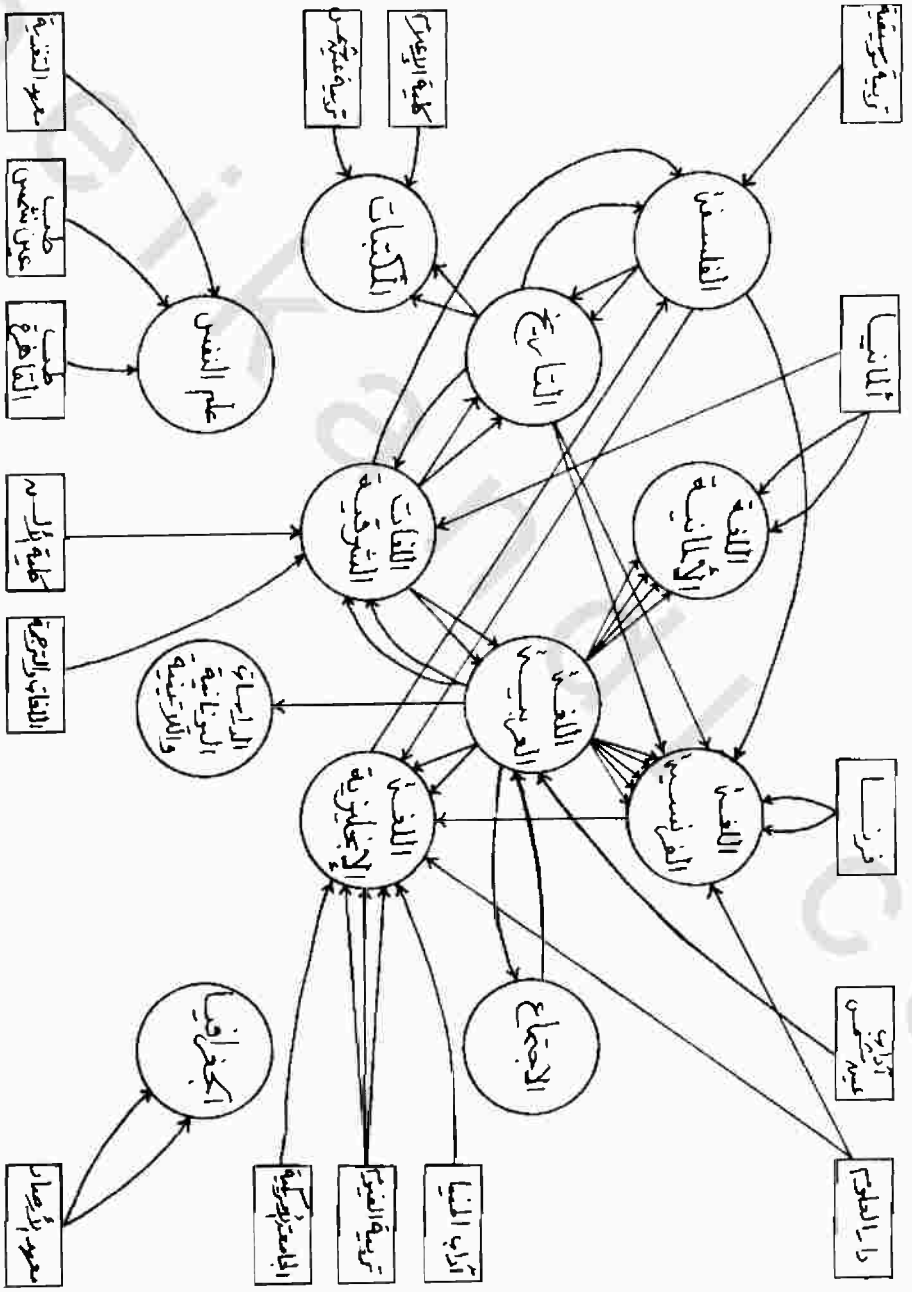

مصادر البحث

(١) حشمت قاسم (١٩٨٢) الوطن العربى فى الاطروحات الأمريكية؛ استطلاعات أولية. ـ المستقبل العربى، مج ٤٦ ، ع١٢ : ص ١٢ ـ ٣٥.

(٢) حشمت قاسم (١٩٨٣) الوطن العربى فى الاطروحات الامريكية. الناشر العربى، ع١٣ : ص ٣٠ ـ ٤١.

(٣) أحمد تمراز (١٩٩١) الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ دراسة تحليلية مقارنة. ـ الرياض؛ مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٤) محمد طلعت عيسى وإسحق القطب (١٩٧٣): دراسة حول رسائل الدكتوراة والماجستير فى علم الاجتماع من بعض جامعات جمهورية مصر العربية فى الفترة ما بين ١٩٦٠ ـ ١٩٧٢. بحث قدم إلى حلقة النهوض بعلم الاجتماع فى العالم العربى، الجزائر ١٩ ـ ٢٦ مارس ١٩٧٣.

(٥) محمد أمين المفتى (١٩٨٨). اتجاهات البحوث فى المناهج بمصر من عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٨٧ ومجالاته المستقبلية: دراسة تقويمية. بحث مقدم إلى مؤتمر، البحث التربوى؛ الواقع والمستقبل ـ القاهرة ٢ ـ ٤ يوليو ١٩٨٨.

(٦) مجدى عزيز إبراهيم (١٩٨٨): أهم اتجاهات البحث التربوى على مستوى درجتى الماجستير والدكتوراة فى تعليم الرياضيات بحث مقدم إلى مؤتمر البحث التربوى. الواقع والمستقبل، القاهرة ٢ ـ ٤ يوليو ١٩٨٨.

(٧) محمد سالم محمد سعيد (١٩٨٨): دراسة تقويمية لبعض رسائل الدكتوراة فى التربية المقارنة ـ بحث مقدم إلى مؤتمر البحث التربوى، الواقع والمستقبل. القاهرة ٢ ـ ٤ يوليو ١٩٨٨.

(٨) عبد الله محمد إبراهيم (١٩٨٨): دراسة تقويمية للبحوث التربوية فى مجال المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية الخاصة بالدراسات الفلسفية والاجتماعية ـ بحث مقدم إلى مؤتمر البحث التربوى؛ الواقع والمستقبل. القاهرة ٢ ـ ٤ يوليو ١٩٨٨.

(٩) هاشم فرحات سيد وناصر محمد عبد الرحمن (١٩٩٢) دليل الرسائل الجامعية التى أجازتها كلية الآداب منذ إنشائها حتى نهاية عام ١٩٩٠ اشراف حشمت قاسم. الجيزة: مركز النشر لجامعة القاهرة. ٢ مج.

(١٠) هاشم فرحات سيد وناصر محمد عبد الرحمن (١٩٩٢) دليل الرسائل الجارية حتى نهاية عام ١٩٩٠/ إشراف حشمت قاسم. الجيزة: مركز النشر لجامعة القاهرة. ١٦٨ ص.